

الزعيم الكوري الشمالي يهدد مجدداً باللجوء إلى السلاح النووي «بشكل استباقي»



سيئول - أ ف ب

أكد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون من جديد أن بيونغ يانغ يمكن أن تستخدم «بشكل استباقي» أسلحة نووية لمواجهة قوات معادية، على ما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية السبت.

وقال كيم جونج أون: «للمحافظة على التفوق المطلق» للقوات المسلحة الكورية الشمالية، يجب أن تكون كوريا الشمالية قادرة على «احتواء وتطوير كل المحاولات والتهديدات بشكل استباقي في حال الضرورة».

وأكد أنه على بيونغ يانغ أن تواصل تطوير ترسانتها لتمتلك «قوة عسكرية ساحقة لا يمكن لأي قوة في العالم أن تستفزها»، مشدداً على أن ذلك هو «طوق النجاة الذي يضمن أمن بلدنا».

وخلال عرض عسكري كبير في 25 نيسان/إبريل قال كيم جونج أون، إنه قد يلجأ إلى الأسلحة النووية إذا تعرضت «المصالح الأساسية» لكوريا الشمالية لأي تهديد.

وكرر كيم جونج أون هذه التصريحات، خلال اجتماع مع كبار الضباط، الذين أثنى على عملهم خلال هذا العرض

العسكري الذي تم تنظيمه بمناسبة الذكرى التسعين للجيش الثوري الشعبي الكوري. وبهذه المناسبة عرضت أقوى صواريخ بالستية عابرة للقارات. وعلى الرغم من العقوبات الدولية القاسية، تواصل كوريا الشمالية تحديث جيشها. ومنذ بداية العام، أجرت بيونغ يانغ أكثر من عشر تجارب إطلاق قذائف، بما في ذلك إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات بعيد المدى للمرة الأولى منذ 2017.

وما زالت بيونغ يانغ تتجاهل عرض واشنطن استئناف المفاوضات. ويرى محللون أن تصريحات الزعيم الكوري الشمالي قد تكون موجهة إلى الرئيس الكوري الجنوبي الجديد المحافظ يون سوك-يول، الذي سيتولى مهامه في العاشر من أيار/مايو، وكان قد وعد باتخاذ موقف أكثر صرامة في مواجهة استفزازات الشمال.

ويعتبر محللون أن تحذيرات كيم جونج أون تكشف أنه غير منفتح على الحوار مع حكومة سيؤول الجديدة. وقال ليف إريك إيسلي، أستاذ الدراسات الدولية في جامعة إيوا في سيؤول، إن «تصريحات كيم تكشف أنه لا يريد الانخراط مع إدارة يون الجديدة أو استئناف محادثات نزع السلاح النووي مع الولايات المتحدة».